



النية السلوكية نحو استخدام الفصول المقلوبة في التعليم الريادي لدى أعضاء هيئة التدريس ببرامج الماجستير المهنية بجامعة الملك عبد العزيز

أنس حامد المحمدي
 جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
 البريد الإلكتروني: aalmuhammadi@kau.edu.sa

أحمد محمد عبد الرحمن
 جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
 البريد الإلكتروني: aabdelrahman@kau.edu.sa

جمال محمد عطيه مهران
 جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
 البريد الإلكتروني: gmahran@kau.edu.sa

أشرف أحمد عبد العزيز زيدان
 جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
 البريد الإلكتروني: azeidan@kau.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة إلى استقصاء العوامل المؤثرة في النية السلوكية نحو استخدام الفصول المقلوبة بتقنياتها الرقمية وأنشطتها الصحفية في التعليم الريادي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس ببرامج الماجستير المهنية بالاستناد إلى العوامل المتضمنة بالنظرية الموحدة لقبول التقنية، تم بناء نموذج يشتمل عوامل قبول التقنية التالية: (الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، التأثيرات الاجتماعية، التسهيلات المتاحة، التحفيز والمتعة، الكلفة والعائد) وتأثيراتها على النية السلوكية والسلوك الفعلي للاستخدام. وعلى ضوء النموذج تم بناء مفردات استبانة على ضوء هذه العوامل وضبطها وتم تطبيقها على عينة قوامها (102) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من يدرسون ببرامج الماجستير المهنية، تم استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية Structural Equation Modelling (SEM) لاختبار النموذج ودراسة العلاقات الارتباطية المباشرة وغير المباشرة والتفاعلية والتعرف على جودة المطابقة للنموذج، وأشارت النتائج إلى وجود تأثيرات دالة بين عوامل قبول التقنيات الرقمية في بيئة الفصول الافتراضية والنية السلوكية لاستخدامها، كما وأشارت النتائج إلى وجود تأثيرات دالة بين النية السلوكية والسلوك الفعلي للاستخدام، وأشارت النتائج إلى عدم وجود تأثيرات للتفاعل بين هذه العوامل ومتغيرات الدرجة العلمية أو نوع التخصص، كما أظهرت النتائج قدرة تنبؤية عالية للنموذج بحيث يمكن استخدامه في تفسير السلوك الفعلي لاستخدام التقنيات الرقمية في بيئة الفصول المقلوبة وتوافر مؤشر جودة المطابقة للنموذج.

الكلمات المفتاحية: التعليم الريادي، الفصول المقلوبة، النية السلوكية، برامج الماجستير المهنية، جامعة الملك عبد العزيز.



Behavioral Intention towards using Flipped classrooms in entrepreneurship education among faculty members in professional master's programs at King Abdulaziz University

Anas H. Al-Mohammadi**King Abdulaziz University, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia****Email:** aalmuhammadi@kau.edu.sa**Ahmed M. Abd El-Rahman****King Abdulaziz University, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia****Email:** aabdelrahman@kau.edu.sa**Gamal M. Attia Mahran****King Abdulaziz University, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia****Email:** gmahran@kau.edu.sa**Ashraf A. Zeidan****King Abdulaziz University, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia****Email:** azeidan@kau.edu.sa

ABSTRACT

This study aimed to investigate the factors influencing the behavioral intention towards using Flipped Classrooms with their digital technologies and classroom activities in Entrepreneurial Education among a sample of faculty members in professional master's programs. Based on the factors included in the Unified Theory of Technology Acceptance (UTAUT), The model factors were Performance Expected, Effort Expected, Social Effects, Facilitating Conditions, Hedonic Motivation and Cost & Benefit. and their effects on behavioral intention and actual behavior of use. Considering the model, questionnaire items related to technology acceptance and control were constructed and applied to a sample of (102) faculty members at King Abdulaziz University who are studying in professional master's programs. Structural Equation Modeling (SEM) was used to test the model and study direct and indirect correlations. Direct, interactive, and identifying the quality of fit of the model. The results indicated that there were significant effects between the factors of acceptance of digital technologies in the virtual classroom environment and the behavioral intention to use them. The results also indicated that there were significant effects between the behavioral intention and the actual behavior of use. The results indicated that there were no interaction effects between these factors. Factors and variables of academic degree or type of specialization. The results also showed a high predictive ability of the model so that it can be used to explain the actual behavior of using digital technologies in a flipped classroom environment and the availability of a goodness-of-fit indicator for the model.

Keywords: Entrepreneurial education, flipped classroom, behavioral intention, professional master's programs, King Abdulaziz University.



مقدمة:

تسعى الجامعات ضمن أولوياتها رؤيتها ورسالتها إلى المشاركة الفاعلة في بناء مجتمعاتها عبر تعزيز القدرات المعرفية والمهنية لدى منسوبيها من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس إلى جانب التطلع إلى اللحاق بركب التطور التقني في أداء المهام التعليمية والتدريسية والبحثية، كما تسعى إلى تعزيز ثقافة التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، وتلبية احتياجات سوق العمل واتخاذ خطوات استباقية نحو التوجهات المستقبلية ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة وتطبيع مخرجاتها لتلبية هذه الاحتياجات. (Carpenter & Wilson, 2022). ولتحقيق هذه المساعي تعمل الجامعات على تطوير البرامج التي تقدمها واستحداث برامج نوعية تسخير الاتجاهات المعاصرة والتقدم العلمي وتدعيم الانخراط العالمي والاعتماد الدولي، وتناغم مع الرؤى والتطلعات التنموية الاقتصادية للمجتمع. وقد انطلق هذا التوجه من البرامج الأساسية في المرحلة الجامعية الأولى وامتد إلى برامج الدراسات العليا بشقيها الأكاديمي والمهني. (هناه محمود، 2020).

ولتعزيز التوجه المهني والأعمال الريادية لدى الطلاب والخريجين استحدثت الجامعات برامج مهنية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه تعمل على تعزيز التوجهات المهنية في التخصصات التعليمية المتعددة جنباً إلى جنب مع المنحى الأكاديمي لتشكيل الرؤى المتكاملة نحو تحسين مخرجات التعلم. وتقدم برامج الماجستير المهنية رؤى مختلفة نحو تطوير المنظور التعليمي لمرحلة الدراسات العليا وتطوير العمق المعرفي للطلاب في هذه المرحلة بحيث يلبي الاحتياجات المهنية المتخصصة بما ينعكس على توليد مخرجات تناسب التطور المضطرب في المعرفة واحتياجات سوق العمل، كما تنمو لدى الأفراد التوجهات نحو التفكير الريادي وثقافة ريادة الأعمال وتعزز قدراتهم وجدرانهم الريادية في الانطلاق نحو الاستقلال والريادة المهنية، وتطبيع قدراتهم في تنمية أنفسهم ومجتمعاتهم بما ينعكس على النمو الاقتصادي والاجتماعي والمعرفي لهذه المجتمعات (صباح الصبحي، 2022).

وتعود ريادة الأعمال بالنسبة للأمم- قاطرة المستقبل في تحقيق غايات التقدم الاقتصادي التي تطمح إليها، وذلك لتعزيز القيمة التنافسية لأعمالها ورفع معدلات النمو وتحسين دخل الأفراد وخلق فرص العمل. ومن ثم فإن التعليم الريادي هو أحد أهم الركائز التي تستند إليها الجامعات والمؤسسات التعليمية في تسليح الفرد بالجدران الريادية اللازمة للانطلاق في العمل الريادي وتحسين فرص نجاح المشروعات الريادية وتنميتها. (الحضر وشفيق، 2023)

ويتطلب التعليم الريادي **Entrepreneurial Education** استخدام مناهج نوعية عالية المستوى معززة بتقنيات تعليمية متعددة واستراتيجيات تعلم مناسبة تحقق بيئة تعلم ثرية بالوسائل التعليمية المتعددة وأنشطة التعلم لتحقيق مخرجات التعلم الريادي وتحقيق أهدافه. (أمال إبراهيم ورانيا عبد الحميد، 2020)، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية الفصول المقلوبة والتي تمثل أحد أشكال التعلم المدمج التي تعمل على التكامل بين التعلم الإلكتروني والصفي وجهاً لوجه وتوزيع مهام التعلم بينهما في إطار متكامل للاستفادة من سعة الوسائل الإلكترونية الفاعلية وتمديد وقت التعلم والاستفادة من اللقاءات الصحفية في تعزيز المهارات العملية التي تتطلب تفاعل مباشر مع المعلم والأقران في بيئة التعلم. (مريم الفالح، 2018)

وتعد أغلب الجامعات نظم التعلم الإلكتروني إلى جانب التعلم الصفي باستراتيجية الفصول المقلوبة Flipped Classrooms وغيرها من استراتيجيات التعلم المدمج بتوفير نظم لإدارة التعلم الإلكتروني المدعومة بالفصول الافتراضية ونظم لإدارة المحتوى إلى جانب الاستفادة من شبكات الموارد التعليمية ونظم التواصل الاجتماعية لتحسين بيئة التعلم الإلكتروني ودعم التعلم الصفي بمجموعة من المساعدات التقنية التي توفر بيئة ثرية غنية بالوسائل التعليمية المتعددة بما ينعكس على رفع كفاءة التعلم وتعزيز مخرجاته. (Wut et al, 2022)

وتضم استراتيجية الفصول المقلوبة الجانب التقني الذي يتمثل في المحاضرات الرقمية والأنشطة المصاحبة لها، إلى جانب التطبيقات الفاعلية بين الأقران والمعلم ثم يأتي دور التفاعل الصفي وجهاً لوجه والذي يتم فيه مناقشة المحتوى التعليمي وممارسة الأنشطة التعليمية المتعددة. ومن ثم فإن سعة التعلم المعكوس تتسم بالمرنة التعليمية والتكامل بين تقنيات الويب والفصل التقليدي وعكس مهام التعلم بين البيئة الصحفية والرقمية، وتنظيم البيئة الرقمية بالمحاضرات والأنشطة التفاعلية الإلكترونية والدعم اللازم في بيئة التعلم المنزلي الذي يعبر عن السلوك المتعلم الفردي في التعلم عبر المحاضرات المسجلة وممارسة الأنشطة بحيث يتشكل لدى المتعلم خبرة معرفية مناسبة للمحتوى يتبعها مناقشات وأنشطة صحفية تعزز هذه الخبرات المعرفية والمهنية (Youhasan et al, 2022



وقد أشارت نتائج دراسات متعددة إلى فاعلية الفصول المقلوبة بمكوناتها التقنية الرقمية والمادية في رفع كفاءة التعلم وتوفير بيئة تعلم غنية بالمصادر والمثيرات التعليمية، من هذه الدراسات دراسة (Rahayu et al, 2022) والتي أشارت إلى فاعلية الفصول المقلوبة القائمة على مهارات حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي، ودراسة (Yildiz, 2022) والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية الفصول المقلوبة في تعزيز التعلم ورفع الكفاءة الذاتية للمتعلمين وزيادة التفاعل بين الأقران في البيئتين المادية وال الرقمية.

وعلى ضوء ما تقدم يتضح دور الفصول المقلوبة في تمديد وقت التعلم ورفع كفائه مع تنوع ممارسات التعلم مما يحقق متعة التعلم ويتوفر المصادر الالازمة لتعزيز خبرات التعلم، وهذه الإمكانيات يمكن أن تعزز التعلم الريادي وتواكب خصائصه وتتوفر له المصادر المتنوعة عبر البيئة الرقمية بتنميتها المتنوعة والبيئة الصحفية وجهاً لوجه.

(ابراهيم، 2019)

ويمكن التعرف على قبول بيئة الفصول المقلوبة بجانبها التقنية المختلفة عبر نماذج قبول التقنية والتي توفر عوامل ومحددات يمكن الحكم من خلالها على النية السلوكية Behavioral Intention لاستخدامها والذي تؤثر بدورها على السلوك الفعلي للاستخدام. حيث توفر النظرية الموحدة لقبول التقنية أساساً نظرياً موحداً للبني التقنية يمكن من خلاله تحديد التباينات في النية السلوكية لاستخدام تقنية معينة، ويكون النموذج من عدد من المتغيرات مثل الأداء والجهد المتوقع من التعامل مع هذه التقنية، والتأثيرات الاجتماعية المرتبطة بها، والعوامل الميسرة في البيئة المنظمة لها، وعوامل التحفيز، والكلفة والعائد، وغيرها من العوامل. وهي مستمدة من نظرية الفعل المبرر Theory of Reasoned Action، ونظرية انتشار الابتكار Acceptance Model ونظرية الابتكار Technology Diffusion Theory ونظرية السلوك Behavior Theory.

وتأتي الدراسة الحالية لتناول النية السلوكية نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس للفصول المقلوبة وتقنياتها التعليمية في التعليم الريادي في إطار النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا والتي تمثل مجموعة من المبادئ التي يمكن من خلالها تفسير قبول التقنية لشرح وتفسير إمكانية استخدامها على النحو الذي يحقق أهداف التعلم، والتبنّى بالنية السلوكية نحوها؛ وفهم وتفسير العوامل المؤثرة على نية الاستخدام. حيث يمكن الاستفادة من المبادئ العامة لهذه النظريات في تنمية التعليم الريادي عبر الاستفادة من قبول نموذج تقني يدعم هذا التعليم عبر استراتيجية تعلم مبتكرة مثل استراتيجية الفصول المقلوبة والتي تعمل على زيادة فرص إكساب الجداريات الريادية عبر تنوع بيئة ووسائل وموارد التعلم والاستفادة من السعة الهائلة للتعليم الإلكتروني في تحسين مخرجات التعلم الريادي.

مشكلة الدراسة:

تتعدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:
ما النية السلوكية نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي لدى أعضاء هيئة التدريس ببرامج الماجستير المهنية بجامعة الملك عبد العزيز؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما تأثير الأداء المتوقع في النية السلوكية نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي لدى أعضاء هيئة التدريس ببرامج الماجستير المهنية؟
2. ما تأثير الجهد المتوقع في النية السلوكية نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي لدى أعضاء هيئة التدريس ببرامج الماجستير المهنية؟
3. ما تأثير الأبعاد الاجتماعية في النية السلوكية نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي لدى أعضاء هيئة التدريس ببرامج الماجستير المهنية؟
4. ما تأثير التسهيلات المتوفرة في النية السلوكية نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي لدى أعضاء هيئة التدريس ببرامج الماجستير المهنية؟
5. ما تأثير الحوافز المقدمة في النية السلوكية نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي لدى أعضاء هيئة التدريس ببرامج الماجستير المهنية؟
6. ما تأثير الحوافز عامل الكلفة والعائد نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي لدى أعضاء هيئة التدريس ببرامج الماجستير المهنية؟
7. ما تأثير النية السلوكية في السلوك الفعلي لاستخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي لدى أعضاء هيئة التدريس ببرامج الماجستير المهنية؟



8. ما مدى جودة مطابقة وقدرته التنبؤية في نية استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية التعلم المقلوب؟
9. هل تختلف النية السلوكية نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي ببرامج الماجستير المهنية باختلاف الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس؟
10. هل تختلف النية السلوكية لاستخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي ببرامج الماجستير المهنية باختلاف نوع التخصص لأعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. تحديد تأثيرات عوامل قبول التقنية (الأداء المتوقع/ الجهد المتوقع/ التأثيرات الاجتماعية/ التسهيلات المتاحة/ الهاواز المقيدة/ الكلفة والعائد) وفقاً للنظيرية الموحدة لقبول التقنية في النية السلوكية لاستخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي لدى أعضاء هيئة التدريس ببرامج الماجستير المهنية.
2. استقصاء العلاقة بين النية السلوكية والسلوك الفعلي لاستخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي لدى أعضاء هيئة التدريس ببرامج الماجستير المهنية؟
3. تحديد القدرة التنبؤية للنموذج المستخدم وجودة مطابقته لقبول التقنية وفقاً للعوامل المختار.
4. التعرف على دلالة الفروق بين العوامل المؤثرة في النية السلوكية نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي ببرامج الماجستير المهنية نتيجة لاختلاف التخصص الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس.
5. التعرف على دلالة الفروق بين العوامل المؤثرة في النية السلوكية نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي ببرامج الماجستير المهنية نتيجة لاختلاف الدرجة العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدراسة:

تعزى أهمية الدراسة الحالية إلى ما يلى:

1. السعي نحو توفير بيئة التعلم الأكثر مناسبة للتعليم الريادي من حيث التصميم والبنية التقنية وآليات التعامل مع الموارد التعليمية واستثمارها.
2. إلقاء الضوء على استراتيجيات التعلم المستحدثة وتقنيات التعلم المستخدمة فيها والعوامل المؤثرة على قبولها والنية السلوكية نحو استخدامها في رفع كفاءة التعليم الريادي.
3. زيادة الوعي المعرفي والتقيي بالفافة الريادية والتفكير الريادي لدى أعضاء هيئة التدريس لتضمينها في مقرراتهم الدراسية إلى جانب المقررات النوعية المنفردة.
4. تطوير التعليم الريادي بالجامعات وفقاً للمستحدثات التقنية في مجالات الاتصال والتعليم واستراتيجيات التعلم.

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية نحو التتحقق من صحة الفرضيات التالية:

1. توجد تأثيرات دالة لعوامل قبول التقنية (الأداء المتوقع/ الجهد المتوقع/ التأثيرات الاجتماعية/ التسهيلات المتاحة/ الهاواز المقيدة/ الكلفة والعائد) والنية السلوكية نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي.
2. يوجد تأثير دال للنية السلوكية نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي وسلوك الاستخدام الفعلي.
3. يتوقع أن يحقق النموذج المقترن لقبول التقنية قدرة تنبؤية مرتفعة وفقاً لمعامل التحديد المعدل R^2 في نية استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الأفراد عينة البحث في النية السلوكية نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي يرجع إلى اختلاف الدرجة العلمية.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الأفراد عينة البحث في النية السلوكية نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي يرجع إلى اختلاف التخصص الأكاديمي.

**مصطلحات الدراسة:**

التعليم الريادي (ED): يُعرف التعليم الريادي بأنه "إكساب الطلاب المعرف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من اقتناص فرص تكوين مشروعات أعمال مبتكرة وإدارتها لتلبية احتياجات حالية أو متوقعة في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية، ذلك إلى جانب المهارات الشخصية لتحقيق الربح" (سعد الجبالي، 2018، ص.3).

الفصول المقلوبة (Flipped Classroom): تعرّفها ريهام بأنها "استراتيجية تدريسية تعتمد على التكامل بين تكنولوجيا الإنترن特 والفصل التقليدي، كما تقوم بقلب المهام التعليمية بين الفصل والمنزل، حيث يتم رفع الوحدة الإلكترونية التي تتضمن نصوص وصور ثابتة توضيحية ومخططات وفيديو على الإنترنط ليتعلّمها التلميذ في المنزل بمفرده، ثم بعد ذلك يناقش فيها المعلم أثناء الحصة الدراسية في الفصل ويمارس عدداً من الأنشطة مع زملائه، مما يتيح الوقت والفرصة للتلاميذ لحل المشكلات والإبداع والنقد والتحليل والتراكيب في الفصل مع زملائهم ورسوم ومعلمهم".

النية السلوكية (BI): تُعرف بأنها "المستوى الكافي من الوعي لدى الفرد والذي يجعله يستخدم الفصول المقلوبة في التعليم الريادي على ضوء مجموعة من المعطيات الجوهرية التي توجه هذه النية تتمثل في الفائدة المدركة والسهولة المدرجة تجاه هذه التقنية والاستراتيجيات التي تعمل من خلالها".

Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT): تُعرف بأنها "نظريّة تعني الاهتمام بالنية السلوكية للأفراد والتبنّي بقبول واستخدام الأفراد للتقنية مع فهم العوامل التي تؤثّر على النية السلوكية (الهاشمية، 2017).

برامج الماجستير المهنيّة (PMP): يمكن تعريفها إجرائياً بأنها "حزمة من برامج الدراسات العليا التنفيذية المستحدثة بينية التخصصات تعتمد على المقررات الدراسية التي تعنى بصفة أساسية بالجانب العملي والتطبيقي. ويكون تقييم الطالب فيها على مدار العام من خلال مهام محددة، ومشروعات جماعية، وعروض تقديمية، وامتحانات. والكثير من هذه البرامج تنتهي بمشروع بحثي مشابه للرسالة، ولكنه ذو طبيعة تطبيقية، وليس نظريّاً".

أدبيات الدراسة:

تعليم ريادة الأعمال (EE): Entrepreneurship Education (EE)

يُعني التعليم الريادي (EE) Entrepreneurship Education بتنمية القدرات الذاتية للأفراد في مجال ريادة الأعمال والمشروعات الريادية عبر إكسابهم الجدارات الريادية ومقومات التفكير الريادي اللازم لتعزيز القدرة على ابتكار مشروعات ناجحة وإدارتها لإحداث تغيير اقتصاديّ تعود بالنفع على الأفراد والمجتمع وخلق فرص عمل وتنمي التنافسية في المجتمع، إلى جانب تعزيز المهارات الفردية القادرّة على القيادة" (الخضر وشفيق، 2023). وإلى جانب تنمية استعدادات الأفراد وقدراتهم الخاصة فإن التعليم الريادي يسهم في تدعيم خبرات الأفراد وتنمية قدراتهم المعرفية والمهارية نحو تحقيق الأهداف الريادية. والهدف من وضع رياادة الأعمال في إطار منهجي تعليمي منظم هو تنمية التفكير الريادي ونشر ثقافة رياادة الأعمال بين الأفراد وإعطاء الفرصة نحو التطلع للأعمال الريادية وخلق واكتشاف الفرص الريادية (نوال نصر، 2002).

كما يرى راتن ويوسماني (2021) أن الهدف من التعليم الريادي "هو تنمية الخصائص الريادية والمهارات الشخصية والتفكير الريادي والسلوكيات الريادية المرتبطة بالإبداع والمبادرة والابتكار وتحمل المخاطرة والقيادة والثقة بالنفس والاستقلالية والوعي بالقدرات الذاتية وتوظيفها في تحقيق التطلعات الريادية. ويشير تشين (Chen et al, 2021) إلى أهمية اتساع الرؤية نحو منظور التعليم الريادي واعتباره عملية شاملة لا يقتصر دورها على إعداد الأفراد لريادة الأعمال، بل أيضاً إكسابهم الكفايات اللازمّة لرفع كفاءتهم الشخصية ومهاراتهم الحياتية والاجتماعية والاقتصادية وتنمية أساليب تفكيرهم. كما تشير (أمينة جودي وابتسام بن غزال، 2020) إلى أن التعليم الريادي يقوم على ركيزتين رئيسيتين هما إتاحة المعرفة وإتاحة الفرص الريادية، فالمعرفة تتأتى من مجالات التعليم الريادي ومناهجه واستراتيجياته، والفرص يتم إتاحتها عبر تبني الأفكار الريادية وتطويرها ودور حاضنات الأعمال في دعمها وإعدادها على النحو الذي يهوي فرص النجاح لهذه الأفكار الريادية.



ويرى ميترا (Mitra, 2008) أنه ينبغي التمييز بين التعليم الريادي وتعليم الإدارة حيث يركز الأول على إعداد الشخصية الريادية المتكاملة القادرة على اكتشاف الفرص بينما يركز الثاني على البناء التنظيمي وإدارة الروتين. ويشير (سعد الجبالي، 2018، ص 21) إلى أن التعليم الريادي يرتبط بالمهارات العامة الداعمة لرواد الأعمال مثل التعلم مدى الحياة، حل المشكلات الإبداعية، مهارات اتخاذ القرار، مهارات التفاوض، مهارات الاتصال الفعال، التعامل مع الغموض، العمل في فريق، وغيرها، والمهارات الصلبة المتمثلة في مهارات إدارة المشروعات. وأن الإعداد الأكاديمي للطلاب يتضمن أربعة محاور رئيسية هي الجدارات العامة، والجدارات المرتبطة بإدارة المشروعات، والدعم من الجامعات وحاضنات ريادة الأعمال، والدعم الخارجي من مؤسسات الأعمال والجهات الحكومية والخاصة.

وقد تناولت دراسات متعددة التعليم الريادي في المرحلة الجامعية وتأثيراته على ريادة الأعمال والمشروعات الريادية والتفكير والثقافة الريادية، ومن هذه الدراسات دراسة (القطيطي والجهيمي، 2019) والتي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين التعليم الريادي والتوجهات نحو المشروعات الريادية، ودراسة (نهلة حماد، 2018) والتي تناولت دور التعليم الريادي في تحقيق رؤية المملكة 2030، فقد أشارت إلى أن مخرجات التعليم الريادي تساعد في تنمية العديد من المحاور المرتبطة برؤية المملكة وتلبى احتياجاتها، كما تناولت دراسة (أمل عبد العزيز، 2021) تصميم برنامج تدريبي قائم على مهارات التعليم الريادي وفعاليته في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي ودعم واتخاذ القرار والتوجه نحو ريادة الأعمال لدى عينة من طلاب كلية التربية، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية هذه المهارات، وأشارت نتائج دراسة (هاء محمود، 2020) والتي أشارت إلى دور التعليم الريادي في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة بين الجامعات بالتطبيق على الجامعات المصرية، وحول متطلبات التعليم الريادي وأشارت دراسة (أبو عاشور وفريال يوسف، 2021) إلى دور حاضنات الأعمال بالجامعات في تعزيز المشروعات الريادية ودور القيادة الجامعية والتعليم الريادي في دعم التفكير الريادي ونشر ثقافة ريادة الأعمال.

الفصول المقلوبة (FC)

يشير بргمان وسامز (Sams & Bergmann, 2012) إلى أن الفصول المقلوبة (FC) استراتيجية للتعلم تتأسس على الجمع بين التعلم عبر تقنيات الويب والتعليم وجهاً لوجه، ويطلق عليها مسميات متعددة مثل التعلم المقلوب، أو المرتد، أو التعلم العكسي، أو الفصل الخلفي بوصفها أحد أشكال التعليم المدمج القائمة على توظيف الانترنت وتطبيقات الحاسوب جنباً إلى جنب مع الفصول الدراسية في تحقيق أهداف التعلم، بما يسهم في تمديد وقت التعلم واستمرار العملية التعليمية داخل وخارج المؤسسة التعليمية". وتشير حنان أبو رية (٢٠١٧) إلى أن الفصول المقلوبة تتأسس على تغيير مهام التعلم بين المنزل والفصل حيث يتم تقديم المحاضرات إلكترونياً عبر الإنترن特 وتطبيقات الويب ومنصات التعلم مصحوبة بأنشطة رقمية معززة مع توفير أدوات للتواصل بين الأقران والمعلم ثم تقديم الأنشطة الصحفية لمناقشة وتعزيز التعلم داخل الصف وهي بذلك تحقق المسئولية المزدوجة عن التعلم لدى الطالب والمعلم.

وتتصف ريهام عبد الحليم (2021، ص 55) استراتيجية الفصول المقلوبة بأنها "استراتيجية تدريسية تعتمد على التكامل بين تكنولوجيا الإنترنط والفصل التقليدي، كما تقوم بقلب المهام التعليمية بين الفصل والمنزل، حيث يتم رفع الوحدة الالكترونية التي تتضمن نصوص وصور ثابتة ورسوم توضيحية ومحاضرات وفيديو على الانترنت ليتعلّمها التلميذ في المنزل بمفرده، ثم بعد ذلك ينالش فيها المعلم أثناء الحصة الدراسية في الفصل ويمارس عدداً من الأنشطة مع زملائه مما يتيح الوقت والفرصة للتلاميذ لحل المشكلات والإبداع والتقدير والتحليل والتركيب في الفصل مع زملائهم ومعلمهم".

وأشارت دراسة كل من (العازمي، 2022؛ إبراهيم، 2019؛ الفلاح، 2029، الحلفاوي، 2018) إلى أن أهمية استخدام الفصول المقلوبة في التعليم بصفة عامة تبرز في النقاط التالية:

1. توافر الأنترنط وتطبيقاتها دعم استمرارية التعليم داخل وخارج المؤسسات التعليمية.

2. عززت الفصول المقلوبة من دور المتعلم ومسئوليته عن تعلمه.

3. ساهمت المحاضرات الإلكترونية المتنبّنة في استراتيجية الفصول المقلوبة في توثيق التعلم وإمكانية الرجوع للمحاضرات في أي وقت ومن أي مكان مما يساعد الطلاب في تكرار المشاهدة وتحسين الإدراك.

4. أن بيئه التعليم الإلكتروني بيئه جذابة تتسم بتتنوع الوسائل والتفاعلية إلى جانب الأنشطة الإلكترونية المصاحبة التي تعزز إيجابية المتعلم في عملية التعلم.



5. ممارسة الأنشطة التعليمية داخل الصف بعد التهيئة الإدراكية عبر الوسائل الإلكترونية يجعل التعلم ذوم معنى ويثير التفاعلات التعليمية ويسهل كفاءة مخرجات التعلم.
6. إعطاء الفرصة للتعليم الرسمي وغير الرسمي ليتفاعل معاً في نطاق بينيتين مختلفتين هما البيئة الصحفية والإلكترونية.
- ويشير كل من (ريهام عبد الحكيم، 2021؛ وليد يوسف، 2019؛ عزيزة الرويس، 2015) إلى أهم المعايير التي يجب أن تتوافر في بيئات الفصول المقلوبة فيما يلي:
- ١ - توافر بيئة تعلم مرنة حيث يستطيع المتعلم أن يتعلم في أي وقت وفي أي مكان، فالبيئة الجامدة تعيق التعلم المنعكس فأحياناً يتم التعلم من خلال البحث أو التطبيق أو توزيع المجموعات وفق ما يتاسب مع الموقف التعليمي ومع مستويات الطلبة وحاجاتهم.
 - ٢ - تغير في فهم التعلم: كذلك بالانتقال من مفهوم أن المعلم هو محور العملية التعليمية ليصبح الطالب هو محور العملية التعليمية ويكون المعلم فيها المرشد والمساعد للطلاب للانتقال من مستوى إلى آخر من المعرفة
 - ٣- التفكير الدقيق في تقسيم المحتوى وتحليله حيث يحدد المعلم المحتوى التي يجب أن يطلع عليه الطالب خارج الفصل ليتم استغلال الوقت في الفصل لتطبيق استراتيجية التعلم النشط.
 - ٤- توافر معلمين أكفاء ومدربيين حيث يعد دور المعلم في التعلم المقلوب أكبر من دوره في التعلم التقليدي فيقوم المعلم داخل الفصل بتقديم التغذية الراجعة والفورية للطلاب وتقييم عملهم.
- وينتم تصميم التعليم عبر الفصول المقلوبة على النحو التالي: (ريهام عبد الحكيم، 2021؛ إبراهيم الحلفاوي، 2018)
١. مشاهدة المحاضرات التعليمية المسجلة بالفيديو عبر منصات أو نظم إدارة التعلم أو محررات الفيديو التشاركية.
 ٢. تدوين الملاحظات وحصر الأسئلة مع إمكانية تكرار المشاهدة.
 ٣. توجد إمكانية لاستخدام وسائل متعددة في التعلم مثل العروض والكتب الإلكترونية والبحث عبر الويب.
 ٤. ممارسة بعض الأنشطة التعليمية الإلكترونية الفردية والجماعية.
 ٥. إمكانية التواصل مع الأقران والمعلم في البيئة الإلكترونية.
 ٦. إمكانية تعزيز التعلم عبر استراتيجيات أخرى مثل استراتيجيات التأثير لجعل التعلم أكثر متعة.
 ٧. التوجه إلى الفصل بعد التهيئة الذهنية لمناقشة المحتوى التعليمي ومارسة بعض الأنشطة المتعددة في موضوعات التعلم.

النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا Unified Theory of Acceptance and Use of Technology

(UTAUT):

النظرية الموحدة لقبول التقنية (UTAUT) هي نظرية تُعنى بوصف العوامل المؤثرة على النية السلوكية والسلوك الفعلي لقبول تقنية معينة وضعها فينكشن ورفاقه (Venkatesh et al, 2003)، حيث توفر مبادئها أساساً نظرياً راسخاً لبني التقنية، وهي مستمدة في أصولها من نظرية الفعل المبرر Theory of Reasoned Action، ونموذج قبول التقنية Technology Acceptance Model، ونظرية انتشار الابتكار Innovation Diffusion Theory، ونظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behavior، ونظرية الإدراك Social Cognitive Theory (نسمة خضر، 2022).

وقد تناولت دراسات متعددة استخدام مبادئ النظرية الموحدة في قبول التكنولوجيا في التعليم الإلكتروني، منها دراسة (سما ثابت والسمان، 2023) والتي أشارت نتائجها أن عوامل نتائجها أن عوامل نظرية قبول التكنولوجيا ساهمت في التوصل للنية السلوكية لقبول التعليم الإلكتروني لدى عينة من طلاب كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الموصل. ودراسة () والتي تناولت استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي بالإضافة إلى النظرية الموحدة لقبول التقنية وأشارت نتائجها إلى وجود علاقات ارتباطية مباشرة بين المتغيرات المستقلة المتمثلة في عوامل قبول التقنية والمتغير الوسيط المتمثل في النية السلوكية، والسلوك الفعلي للاستخدام.

وتنتمي مبادئ النظرية الموحدة لقبول التقنية العوامل التالية: الأداء والجهد المتوقع، والتأثيرات الاجتماعية، والعوامل الميسرة، التحفيز، القيمة، النية السلوكية، السلوك الفعلي إضافة إلى المتغيرات الديمغرافية والشخصية ويمكن تحديدها على النحو التالي: (سما ثابت والسمان، 2023؛ Raffaghelli et al., 2022؛ Altalhi, 2021)



1. الأداء المتوقع The Performance Expectancy: ويعبر عن تصور المستجيبين لمستوى الأداء الذي تقدمه التقنية المستخدمة والwsعة التي تتسم بها.
2. الجهد المتوقع Effort Expectancy: يعبر الجهد المتوقع عن السهولة التي توفرها هذه التقنية في تحقيق أهداف التعلم.
3. التأثير الاجتماعي The Social Influence: يصف درجة التأثر بآراء الآخرين حول استخدام التقنية في التعلم.
4. الشروط والعوامل الميسرة The Facilitating Conditions: تمثل درجة اعتقاد مستخدمي التقنية بتوفير البنية التحتية اللازمة لتشغيلها وإدارتها دون مشكلات.
5. النية السلوكية Behavioral Interaction: وتعني بإرادة الفرد نحو اتباع سلوك معين مستقبلاً.
6. سلوك الاستخدام Use Behavior UB: يمثل "تكراراً الفرد لأداء سلوك معين خلال فترة معينة".

إجراءات البحث:

مجتمع البحث والعينة: اشتمل المجتمع المستهدف للبحث على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز من يدرسون في برامج الدراسات العليا باستخدام تقنيات التعليم المدمج المتمثلة في نظم إدارة التعلم والمحاضرات الإلكترونية إلى جانب التدريس الصفي ويبلغ عددهم 2500 عضواً أما عينة البحث فتضمنت 102 عضواً من يدرسون في برامج الماجستير المهنية في تخصصات متعددة ودرجات علمية مختلفة، وقد تم الرجوع في تحديد حجم العينة إلى ما أشار إليه هير وأخرون (Hair et al, 2017, p.19) حول العلاقة بين عدد المسارات في أبعاد المتغيرات في نمذجة المعادلات الهيكيلية فإن الحد الأدنى لكل بعد يتطلب عشرة أفراد ومن ثم فإن عدد المسارات الأحادية المباشرة والتفاعلية يتضمن تسعة أبعاد فإن الحد الأدنى للعينة هو 90 فرداً، لذا فإن حجم العينة المستخدم في هذا البحث يعد مناسباً للأسلوب الإحصائي المستخدم.

ب. أساليب التحليل الإحصائي:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. فيما يتعلق بإجراءات الصدق والثبات تم استخدام التحليل العائلي التوكيدية وألفا كرو نباخ.
2. تم استخدام نماذج الإحصاء الوصفي في التعرف على متطلبات الاستجابات والانحرافات المعيارية.
3. فيما يتعلق بدراسة التأثيرات المباشرة والتفاعلية للمتغيرات بالنموذج البني تم استخدام نمذجة المعادلات الهيكيلية برنامج AMOS V.21.
4. فيما يتعلق بدراسة التأثيرات التفاعلية لمتغيرات الدرجة العلمية ونوع التخصص الأكاديمي في علاقتها بالبنية السلوكية للاستخدام سلوك استخدام تقنيات الفصول المفتوحة تم استخدام اختبار كروسكال ويلز.

ج. تصميم أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في استبيان تم تصميمها على ضوء أبعاد النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا، وقد تم تصميم الاستبيان على النحو التالي:

1. الهدف من الاستبيان: تهدف الاستبيان للتعرف على النية السلوكية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول المفتوحة في التعليم الريادي ببرامج الماجستير المهنية بجامعة الملك عبد العزيز.
2. مرجعية الاستبيان: لبناء الاستبيان تم الاسترشاد بمجموعة من الدراسات المرتبطة () التي تناولت استخدام النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا في التعرف على سلوك الاستخدام للتقنيات في مجال التعليم الإلكتروني والرقمي.
3. أبعاد الاستبيان: اشتملت الاستبيان على ثمانية أبعاد أحادية المسار تمثلت في (الأداء المتوقع/ الجهد المتوقع/ التأثيرات الاجتماعية/ العوامل الميسرة/ التحفيز الممتع/ الكلفة والائد/ النية السلوكية/ سلوك الاستخدام).
4. بنية الاستبيان: اشتمل كل بعد من أبعاد الاستبيان على أربع فقرات بإجمالي 32 فقرة موزعة على الأبعاد الثمانية، وتشتمل مقياس التقدير على خمس مستويات (أوافق جداً، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أافق، لا أافق مطلقاً)، ويوضح الجدول (1) توزيع الفرات على الأبعاد والقيم الدنيا والعليا وفقاً لمقياس التقدير

**الجدول (1) توزيع الفقرات على الأبعاد وقيمها الدنيا والعليا وفقاً لمقياس التقدير**

الأبعاد	عدد الفقرات	القيمة	الأبعاد	عدد الفقرات	القيمة	القيم
الأداء المتوقع			الكلفة والعائد	4	20-1	20-1
الجهد المتوقع			النية السلوكية	4	20-1	20-1
التأثيرات الاجتماعية			سلوك الاستخدام	4	20-1	20-1
العوامل الميسرة						16 - 32
الإجمالي						32

5. فقرات الاستبانة وترميزها: تم بناء فقرات الاستبانة وترميزها وفقاً لbadiaat الحروف الأولى للكلمات الدالة على اصطلاح العامل المراد قياسه، والجدول (2) فقرات الاستبانة وترميزها.

الجدول (2) المتغيرات وفقرات الاستبانة وترميزها

الأبعاد	الفرقة	الفرقة	ترميز الفرقة
الأداء المتوقع Performance Expected PE	أجد أن استراتيجية الفصل المعاكس وتقنياتها تناسب خصائص موضوعات التعليم الريادي على نحو أكثر فاعلية.	PE1	
	استخدام الفصول المقلوبة في التعليم الريادي يعمل على زيادة فرص تحقيق التعلم.	PE2	
	يساهم استخدام تقنيات الفصل المعاكس (المحاضرات الرقمية والأنشطة الإلكترونية) في تسريع التعلم وتبسيير عمليات الفهم.	PE3	
	أتوقع أن تساهم تقنيات الفصول المقلوبة في التعليم الريادي في توثيق المعرفة.	PE4	
الجهد المتوقع effort Expected EE	أجد استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني القائمة على الفصل المعاكس في التعليم الريادي يسهل التعلم على نحو أفضل.	EE1	
	التجهيز المسبق للمحاضرات الرقمية في بيئة الفصل المعاكس يمكنني كمعلم من تكثيف أنشطة التعليم الريادي في البيئة المادية على نحو أكثر فاعلية.	EE2	
	تنوع البيانات المادية والإلكترونية في الفصل المعاكس يخلق نوع من متعة التعلم مما يقلل من الجهد المبذول.	EE3	
	من السهل على في ظل التقنيات المتنوعة تطوير المحاضرات الرقمية في بيئة الفصل المعاكس.	EE4	
التأثيرات الاجتماعية Social Effects SE	زملاي من أعضاء هيئة التدريس يفضلون استخدام تقنيات التعليم المدمج واستراتيجية الفصول المقلوبة.	SE1	
	الزملاء المقربين والذين أعزت بأدائهم يحبون التعامل مع التقنيات التعليمية وإنترنت إلى جانب التدريس الصفي.	SE2	
	أرى أن القسم العلمي والكلية والجامعة تعظم دور استخدام التقنيات التعليمية والتعلم المدمج.	SE3	
	تمنح الجامعة جوائز للتميز لأعضاء هيئة التدريس من يستخدمون استراتيجيات تعلم ترتبط بالتقنية والتعليم الإلكتروني والمدمج في تعزيز التعليم الصفي.	SE4	
العوامل الميسرة Facilitating Conditions FC	توفر الجامعة برامج تدريبية في استخدام تقنيات التعلم المدمج ونظم إدارة التعلم والمحاضرات الإلكترونية.	FC1	
	لدى الجامعة نظام لإدارة التعلم يستوعب متطلبات التعليم المدمج والفصوص المقلوبة.	FC2	
	أجد دعماً كافياً في النواحي الأكademica والتقنية عند تصميم مواد التعليم الإلكتروني للتعلم المدمج والفصوص المقلوبة.	FC3	
	أرى أن هناك مرونة كافية وسهولة في التعامل مع الأدوات الإلكترونية لبيئة التعلم المعاكس.	FC4	
التحفيز الممت	أرى أن تقنيات التعلم المدمج القائمة على التعلم المعاكس توفر بيئة تعلم ممتعة وجذابة.	HM1	
	أحب المصادر الإلكترونية في بيئة التعلم المعاكس إلى جانب الأنشطة الصحفية الداعمة.	HM2	
	أرى أن بيئة التعلم المدمج والفصوص المقلوبة ثرية بمصادر التعلم الإلكتروني مما يوفر مرونة في التعلم.	HM3	
	أرى أن الأنشطة الإلكترونية في بيئات التعلم المدمج تعزز التعلم وتجعل المتعلم أكثر إيجابية وتحسن الإدراك.	HM4	
الكلفة والعائد Cost & Benefit CB	أعتقد أن بيئة التعلم المدمج القائم على التعلم المدمج والفصوص المقلوبة تعزز فرص الاعتماد على المصادر الرقمية وإتاحتها مما يجعلها اقتصادية على المدى الطويل.	CB1	
	أرى أن قابلية البيئة الإلكترونية للتحديث والدعم يجعلها أكثر اقتصادية ومرنة.	CB2	

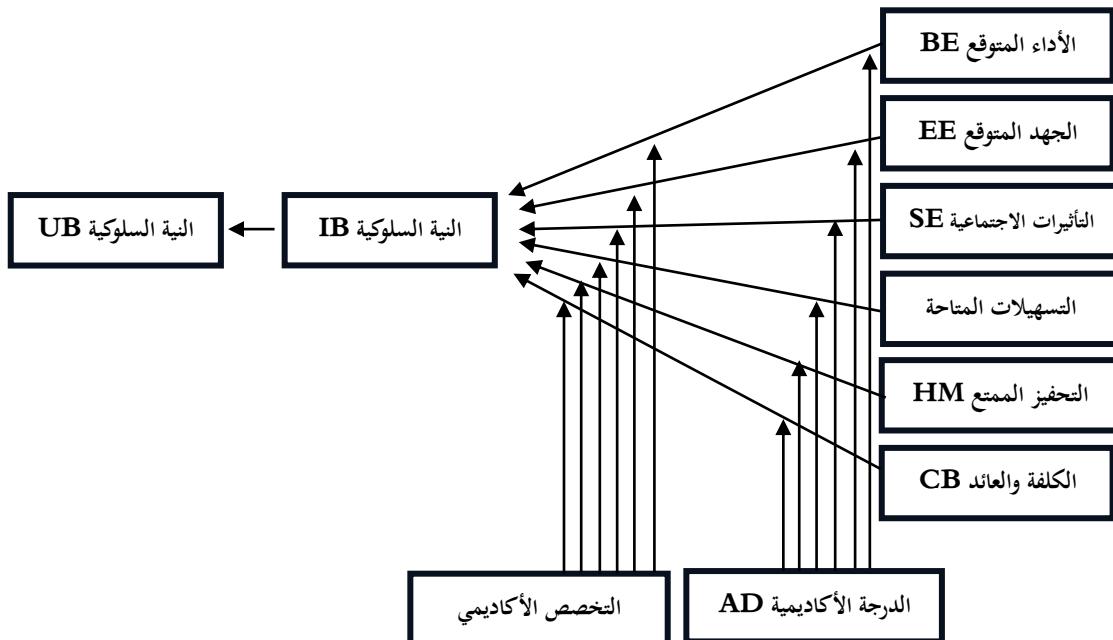


البعد	الفقرة	المعنى
	CB3	توضيق المعرفة عبر بيانات التعلم المدمج يمكن من تعدد الاستخدام وتكرار المشاهدة والتفاعلات.
	CB4	أعتقد أن تنوع مصادر التعلم في بيانات التعلم المدمج يرفع كفاءة التعلم ويبير التكلفة والجهد في بناء المحاضرات وأدوات التفاعل الإلكتروني إلى جانب الأنشطة الصفية.
النية السلوكية Intention Behavior IB	BI1	لدي النية لاستخدام تقنيات التعليم المدمج القائمة على الفضول المقلوبة في التعليم الرياضي.
	BI2	سوف أستمر في استخدام التقنيات المرتبطة بالفضول المقلوبة بانتظام في التعليم الرياضي.
	BI3	سوف أتصفح زملائي باستخدام تقنيات التعليم المدمج القائم على الفضول المقلوبة في التعليم الرياضي.
	BI4	يسعدني أن أقوم بنشر ثقافة استخدام التقنيات المرتبطة بالتعليم المدمج والفضول المقلوبة في التعليم الرياضي.
سلوك الاستخدام Usage behavior UB	UB1	استخدم المحاضرات الإلكترونية السابقة على الشرح في نظام التعليم المدمج بشكل مستمر لتهيئة الطلاب لموضوع التعلم.
	UB2	استخدم الأنشطة الإلكترونية المصاحبة لمشاهدة في استراتيجية التعلم المعكوس.
	UB3	استخدم أدوات الاتصال الإلكتروني وبرامج التواصل الاجتماعي في دعم التواصل بينية الفضول المقلوبة.
	UB4	استخدم مصادر التعلم الإلكتروني المتاحة في بيئه الصنف المعكوس بسلامة وبدون مشكلات.

النموذج المقترن:

تضمن النموذج المقترن (6) عوامل محددة للنية السلوكية وفقاً لنظرية قبول التقنية تشمل الأداء والجهد المتوقع، التأثيرات الاجتماعية، الشروط والتسهيلات المتاحة، التحفيز، الكلفة والعائد في علاقتها بالنية السلوكية وسلوك الاستخدام الفعلي. ويوضح الشكل (1) تصور النموذج وفقاً لذلك العوامل.

الشكل (1) تصور النموذج المقترن



تم تطوير المقاييس باستخدام نماذج جوجل وإرساله بعد الحصول على الموافقات اللازمة عبر البريد الإلكتروني الجامعي لأعضاء هيئة التدريس، وتمت إتاحته مدة ثلاثة أشهر على مدار الفصل الدراسي الثاني 2023، وقد بلغ عدد الردود لاستجابات المتكاملة والمقبولة (102) استجابة. وبعد تجميعها تم إجراء تحليلي وصفي لبياناتها الديموغرافية والتصنيفية كما وضحها الجدول (3)، كما تم إجراء تحليل وصفي لمتغيرات المقاييس للتعرف على درجة متوسطات الاستجابات ودرجة توافق المتغيرات فيها – كما يوضحها الجدول(4)، وقد بلغ متوسطات الاستجابات ما بين 3.5-4.7، وهو يتعدى القيمة الوسطى لمقاييس ليكرت الخمسي مما يشير إلى درجة عالية من التوافق لهذه المتغيرات.



في الاستجابات، كما أشر التحليل إلى وجود اتساق بين هذه الاستجابات إلى حد كبير بدلالة تقارب قيم الانحراف المعياري لهذه المتوسطات والذي تراوح ما بين (0.78-1.16).

الجدول (3) وصف عينة البحث

النوع الأكاديمي	وصف العينة							
	%	الإجمالي	%	أستاذ مساعد	%	أستاذ مشارك	%	أستاذ
العلوم الإنسانية والإدارية والتربية	%41.66	38	%11.66	5	%8.33	20	%11.66	13
العلوم الصحية	%18.33	22	%8.33	4	%10	10	%5	8
العلوم الطبيعية	%20	24	%10	2	%8.33	13	%10	9
العلوم الهندسية والتكنولوجية	%20	18	%3.33	4	%3.33	4	%10	10
الإجمالي	%100	102	%33.32	15	%29.99	47	%33.66	40

الجدول (4) التحليل الوصفي لمتغيرات المقياس

سلوكيات الاستخدام	البنية السلوكية	الاكتفائية والعائد	التقييم المدته	أدواء الميسرة	تأثيرات المقاومة	تأثيرات المقاومة	تأثيرات المقاومة	المتغيرات
4.51	4.45	4.23	4.5	4.2	3.6	3.8	3.95	المتوسط
0.111	0.96	0.79	0.85	1.16	1.02	0.87	0.98	انحراف المعياري

وللتتأكد من ضبط النموذج تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي بدلالة قيم الموثوقية CR، وبدلالة معاملات التشبع لحساب الصدق التقاري كما يوضحها الجدول (5).

الجدول (5) الصدق المركب والصدق التقاري للنموذج

Average Variance Extracted (AVE)	Composite Reliability (CR)	Cronbach's Alpha	Estimate	الارتباطات
0.685	0.883	0.896	0.795	الأداء المتوقع PE → PE1
			0.863	PE2
			0.881	PE3
			0.786	PE4
			0.756	الجهد المتوقع EE → EE1
0.679	0.899	0.915	0.842	EE2
			0.704	EE3
			0.853	EE4
			0.783	التأثيرات الاجتماعية SI → SE1
0.633	0.803	0.821	0.825	SE2
			0.831	SE3
			0.793	SE4
			0.764	العوامل الميسرة FC → FC1
0.681	0.862	0.880	0.779	FC2
			0.843	FC3
			0.795	FC4



			0.792	التحفيز الممتع	HM1
0.672	0.824	0.862	0.821		HM1
			0.861		HM1
			0.776		HM1
			0.813	الكلفة والعائد CB	CB1
0.658	0.816	0.846	0.827		CB2
			0.842		CB3
			0.826		CB4
0.642	0.813	0.825	0.821	النية السلوكية BI	BI1
			0.862		BI2
			0.812		BI3
			0.835		BI4
			0.841	سلوك الاستخدام UB	UB1
0.621	0.810	0.824	0.845		UB1
			0.825		UB1
			0.836		UB1

وباستقراء الجدول (5) يتضح وجود موثوقية مرکبة للمتغيرات حيث تجاوزت متغيرات النموذج 0.7 مما يجعلها قيم مناسبة تشير إلى موثوقية مرتفعة (Hair, 2014). وفيما يتعلق بالصدق التقاري أشارت النتائج إلى أن معاملات التشبع أيضاً تجاوزت عتبة 0.7 مما يدل على ارتفاع الصدق التقاري للنموذج كما أنها قيم متوسط التباين المستخرج تجاوزت 0.5 مما يشير إلى أن جودة نموذج القياس. كما تم التأكيد من الصدق التمييزي للنموذج باستخدام PLS من خلال حساب نسبة السمة المغایرة إلى السمة الأحادية (HTMT Heterotrait Monotrait Ratio) (HTMT) وذلك لحساب معدل ارتباط

الفقرة بذاتها وبغيرها. ويوضح الجدول (6) نتائج حساب الصدق التمييزي باستخدام اختبار HTMT.

الجدول (6) حساب الصدق التمييزي باستخدام اختبار HTMT.

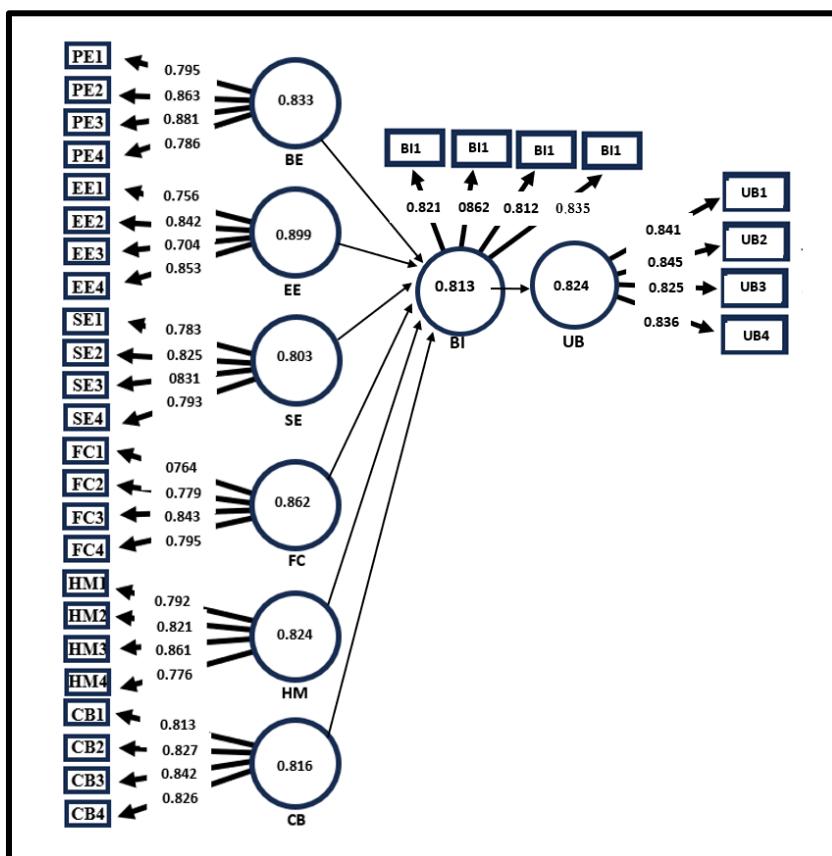
UB	PI	SI	CB	HM	FC	EE1	BI	
							BI	
						0.45	EE	
					0.59	0.67	FC	
				0.72	0.63	0.88	HM	
			0.74	0.81	0.74	0.83	CB	
		0.76	0.83	0.76	0.83	0.76	SI	
0.79	0.73	0.89	0.86	0.76	0.87	0.87	PI	
0.87	0.86	0.76	0.76	0.82	0.75	0.84	UB	



ويوضح الشكل (2) أنموذج القياس بقيم الثبات المركب CR وثبات المؤشر (التشبع) لكل متغير من المتغيرات الكامنة على مدى المسارات الأحادية بينها وبين المتغيرات التابعة التي تمثل النية السلوكية نحو استخدام التقنيات المرتبطة باستراتيجية الحصول المقولبة والتي تعكس سلوك استخدامها لدى عينة البحث.

الشكل (2) نموذج القياس بقيم التشبعات والثبات المركب

بعد التحقق من الاتساق الداخلي للنموذج والصدق التقاربي والتميزي تم حساب معامل تضخم التباين Variance



لتقييم الارتباط الخطي بين المتغيرات واتضح أن قيم معاملات التضخم للتباين Inflation Factor (VIF) تراوحت بين (2.80 – 1.50) ووفقاً لما أورده (Hair, 2014) فإن قيمة معامل تضخم التباين يجب ألا تزيد عن (5)، ومن ثم فإن القيم التي تم الحصول عليها تعد مناسبة إلى حد كبير. ويوضح الجدول (7) قيم معامل تضخم التباين.

الجدول (7) قيم معامل تضخم التباين VIF

المتغيرات	PI	SI	CB	HM	FC	EE	BI
PI	2.18	2.56	1.57	1.85	1.70	2.30	
UB	1.82		1.89		1.25		

اختبار فرضيات الدراسة:

تم اختبار فرضيات الدراسة من خلال حساب معاملات المسار للنموذج الهيكلـي Structural Model Path Coefficients بحساب التأثيرات المباشرة للمتغيرات حيث تم فحص الدلالات الإحصائية للمسارات بين كل من



المتغيرات الكامنة الخارجية والداخلية باستخدام تقنية Bootstrapping واستناداً إلى قيمة "t" ويوضح الجدول (8) نتائج مسارات التحليل العاملی التوکیدی للتأثيرات المباشرة للمتغيرات في علاقتها بالنية السلوكية وسلوك الاستخدام

الجدول (8) نتائج مسارات التحليل العاملی التوکیدی للتأثيرات المباشرة للمتغيرات في علاقتها بالنية السلوكية وسلوك الاستخدام

النتائج	مستوى المعنوية P	قيمة t	معامل الخط المعياري	معامل المسار	العلاقات والارتباطات	M
مقبول	0.000	11.317	0.023	0.625	النية السلوكية BI ← PE	ف1
مقبول	0.000	9.865	0.031	0.576	الجهد المتوقع EE ←	ف2
مقبول	0.000	10.216	0.026	0.678	التأثيرات الاجتماعية SE ←	ف3
مقبول	0.000	10.829	0.025	0.534	التسهيلات المتاحة FC ←	ف4
مقبول	0.000	11.972	0.029	0.488	التحفيز والمتعة HM ←	ف5
مقبول	0.000	10.865	0.022	0.598	الكلفة والعائد CB ←	ف6
مقبول	0.000	23.264	0.027	0.612	سلوك الاستخدام UB ← النية السلوكية BI	ف7

وباستقراء الجدول (8) يتضح وجود تأثير مباشر إيجابي للمتغيرات على النية السلوكية لدى أعضاء هيئة التدريس عينة البحث لاستخدام الفصول المقلوبة في التعليم الريادي ومن ثم وجود تأثير مباشر لهذه النية نحو سلوك الاستخدام لديهم.

ولقياس القدرة التنبؤية للنموذج تم حساب معامل التحديد Coefficient of Determination (R2) Value خلال الارتباط التربيعي بين المتغيرات المستقلة والمتغير الوسيط وقد تم استخدام معامل التحديد المعدل وفقاً لما أورده () لتجنب عوامل التحيز، ويوضح الجدول (9) قيم معامل التحديد المعدل للمسارات.

الجدول (9) معامل التحديد المعدل لتحديد القدرة التنبؤية للنموذج

F	ال العلاقات والارتباطات	R ² المعدلة	R ²	قيمة t المعنوية P	النتائج
8	نية الاستخدام ATAUT2 ----- نمية	0.783	0.778	15.02 0.000	نموذج مقبولة
9	نية الاستخدام ATAUT2 ----- نمية	0.546	0.539	6.84 0.000	نموذج مقبولة

وباستقراء نتائج معامل التحديد المعدل نجد أن القراءة التنبؤية للنموذج فيما يتعلق بنية استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية التعلم المعاكس مرتفعة حيث بلغت نسبة R² المعدلة 77% وهي تعبر عن قدرة تنبؤية مرتفعة، وفيما يتعلق بالقدرة التنبؤية بالاستخدام ذاته فقد بلغ معامل التحديد المعدل 53.9% وهي قيمة تعبر عن قدرة تنبؤية متوسطة، وبناء على ما تقدم فإن النموذج يعطي قراءة تنبؤية مناسبة لكل من نية الاستخدام والاستخدام الفعلي.

كما تم حساب حجم التأثير للمتغيرات المستقلة والوسطية - الجدول (10) وتبيّن أن أحجام التأثير تتراوح بين 0.21 – 0.79 وهي قيم تعبر عن أحجام تأثير مرتفعة لكافة المتغيرات المستقلة والوسطية. كما يوضح الجدول (11) التأثيرات غير المباشرة للمتغيرات وقيم التشبع الخاصة بهذه التأثيرات.

الجدول (10) حجم التأثير للمتغيرات المستقلة والوسطية

المتغيرات	PI	SI	CB	HM	FC	EE	BI
PI	0.56	0.42	0.33	0.43	0.21	0.56	
UB	0.79						

**الجدول (11) التأثيرات غير المباشرة للمتغيرات على سلوك الاستخدام**

قيمة المسارات	المتغيرات	م
0.087	الأداء المتوقع BE ← النية السلوكية BI ← سلوك الاستخدام	1
0.092	الجهد المتوقع EE ← النية السلوكية BI ← سلوك الاستخدام	2
0.079	التأثيرات الاجتماعية SE ← النية السلوكية BI ← سلوك الاستخدام	3
0.084	التسهيلات المتاحة FC ← النية السلوكية BI ← سلوك الاستخدام	4
0.082	التحفيز والمتعة HM ← النية السلوكية BI ← سلوك الاستخدام	5
0.087	الكلفة والعائد CB ← النية السلوكية BI ← سلوك الاستخدام	6

وباستقراء النتائج في الجدول (11) يتضح أن قيمة المسارات للتأثيرات غير المباشرة للمتغيرات المستقلة والوسطية تراوحت بين (0.082-0.092) وهي قيم تعبر عن ارتباطات مرتفعة بين هذه المتغيرات والمتغير التابع مما يعني وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي.

كما يوضح الجدول (12) ترتيب معاملات المسارات في تأثيرها على النية السلوكية لاستخدام التقنيات الرقمية للتعليم الريادي وفقاً لاستراتيجية التعلم المعكوس.

الجدول (12) ترتيب معاملات المسارات في تأثيرها على النية السلوكية لاستخدام الفصول الافتراضية

الترتيب	القيمة	المتغير
الأول	0.18	BE الأداء المتوقع
الثالث	0.14	EE الجهد المتوقع
السادس	0.11	UB SE التأثيرات الاجتماعية
الرابع	0.13	FC التسهيلات المتاحة
الثاني	0.17	HM التحفيز والمتعة
الخامس	0.12	UB CB الكلفة والعائد

ويتضح من الجدول (12) أن متغير الأداء المتوقع وفق النظرية الموحدة لقبول التقنية جاء في المرتبة الأولى فيما يتعلق بالنية السلوكية نحو استخدام التقنيات الرقمية في التعليم الريادي وفقاً لاستراتيجية التعلم المعكوس يليه متغير التحفيز والمتعة التي توفرها التقنيات التعليمية الرقمية ثم الجهد المتوقع أن يبذله عضو هيئة التدريس في أعداد المواد التعليمية الرقمية يليه في المرتبة الرابعة الجهد المتوقع بذله في تطوير هذه البيانات الرقمية ثم الكلفة والعائد من هذه الاستخدامات يليه في المرتبة السادسة التأثيرات الاجتماعية في تعزيز النية السلوكية نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية التعلم المعكوس.

ويوضح الجدول (13) ترتيب المتغيرات في تأثيرها على السلوك الفعلي لاستخدام التقنيات الرقمية للتعليم الريادي وفقاً لاستراتيجية التعلم المعكوس.

الجدول (13) ترتيب معاملات المسارات في تأثيرها سلوك استخدام الفصول الافتراضية

الترتيب	القيمة	المتغير
الثاني	0.41	BE الأداء المتوقع
الرابع	0.29	EE الجهد المتوقع
الخامس	0.27	UB SE التأثيرات الاجتماعية
الثالث	0.32	FC التسهيلات المتاحة
السادس	0.24	HM التحفيز والمتعة
السابع	0.19	CB الكلفة والعائد
الأول	0.43	BI النية السلوكية

ويتضح من الجدول (13) أن متغير النية السلوكية للاستخدام جاء في المرتبة الأولى في التأثير على السلوك الفعلي لاستخدام التقنيات الرقمية في التعليم الريادي وفقاً لاستراتيجية التعلم المعكوس، وجاء متغير الأداء المتوقع في المرتبة الثانية، يليه متغير التسهيلات المتاحة، وفي المرتبة الرابعة جاء متغير الجهد المتوقع، وفي المرتبة الخامسة يأتي متغير التأثيرات الاجتماعية، يليه متغير التحفيز والمتعة في المرتبة السادسة.



ولتتعرف على التأثيرات التفاعلية للدرجة العلمية ونوع التخصص الأكاديمي على النية السلوكية لاستخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية التعلم المعكوس والسلوك الفعلي لاستخدامها تم إجراء اختبار Kruskal-Wallis H Test للتعرف على دلالة الفروق بين الأفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الدرجة العلمية والتخصص الأكاديمي لاختبار صحة الفرضيات التاليين:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الأفراد عينة البحث في كل من (الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، التأثيرات الاجتماعية، التسهيلات المتاحة، التحفيز والمتعة، الكلفة والعائد، النية السلوكية، السلوك الفعلي) نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية التعلم المعكوس في التعليم الريادي ترجع إلى اختلاف الدرجة العلمية (أستاذ مشارك/ أستاذ مساعد).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الأفراد عينة البحث في كل من (الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، التأثيرات الاجتماعية، التسهيلات المتاحة، التحفيز والمتعة، الكلفة والعائد، النية السلوكية، السلوك الفعلي) نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية التعلم المعكوس في التعليم الريادي ترجع إلى اختلاف التخصص الأكاديمي (العلوم الأساسية والإدارية والتربوية/ العلوم الصحية/ العلوم الطبيعية/ العلوم الهندسية والتكنولوجيا).

ويوضح الجدول (14)، والجدول (15) نتائج اختبار كروسكال ويلز Kruskal-Wallis لحساب دلالة الفروق بين متغيرات قبول التقنية وفقاً للنظرية الموحدة لقبول التقنية وكل من نوع التخصص الأكاديمي والدرجة العلمية.

جدول (14) اختبار كروسكال ويلز لحساب دلالة الفروق بين متغيرات قبول التقنية ونوع التخصص الأكاديمي

				المتغيرات		التخصصات			
						ن			
				χ^2		الدالة			
غير دالة		0.752		2.632		BE			
						العلوم الإنسانية والإدارية والتربوية العلوم الصحية العلوم الطبيعية العلوم الهندسية والتكنولوجيا			
غير دالة		0.657		2.934		EE			
						العلوم الإنسانية والإدارية والتربوية العلوم الصحية العلوم الطبيعية العلوم الهندسية والتكنولوجيا			
غير دالة		0.821		3.421		SE			
						العلوم الإنسانية والإدارية والتربوية العلوم الصحية العلوم الطبيعية العلوم الهندسية والتكنولوجيا			
غير دالة		0.651		2.245		FC			
						العلوم الإنسانية والإدارية والتربوية العلوم الصحية العلوم الطبيعية العلوم الهندسية والتكنولوجيا			
غير دالة		0.723		3.712		HM			
						العلوم الإنسانية والإدارية والتربوية العلوم الصحية العلوم الطبيعية العلوم الهندسية والتكنولوجيا			
غير دالة		0.651		2.821		CB			
						العلوم الإنسانية والإدارية والتربوية العلوم الصحية العلوم الطبيعية العلوم الهندسية والتكنولوجيا			
غير دالة		0.812		3.817		BI			
						العلوم الإنسانية والإدارية والتربوية العلوم الصحية العلوم الطبيعية العلوم الهندسية والتكنولوجيا			
غير دالة		0.315		2.219		UB			
						العلوم الإنسانية والإدارية والتربوية العلوم الصحية العلوم الطبيعية			

**جدول (15) اختبار كروسكال ويلز لحساب دلالة الفروق بين متغيرات قبول التقنية ومتغير الدرجة العلمية**

				الدرجة العلمية	المتغيرات
		ك ²	الثقة	ن	
غير دالة	0.712	2.758	40	أستاذ	الأداء المتوقع BE
			47	أستاذ مشارك	
			15	أستاذ مساعد	
غير دالة	0.637	2.154	40	أستاذ	الجهد المتوقع EE
			47	أستاذ مشارك	
			15	أستاذ مساعد	
غير دالة	0.493	2.018	40	أستاذ	التأثيرات الاجتماعية SE
			47	أستاذ مشارك	
			15	أستاذ مساعد	
غير دالة	0.710	2.847	40	أستاذ	التسهيلات المتاحة FC
			47	أستاذ مشارك	
			15	أستاذ مساعد	
غير دالة	0.681	2.109	40	أستاذ	التحفيز والمنتعة HM
			47	أستاذ مشارك	
			15	أستاذ مساعد	
غير دالة	0.821	3.154	40	أستاذ	الكلفة والعائد CB
			47	أستاذ مشارك	
			15	أستاذ مساعد	
غير دالة	0.732	2.768	40	أستاذ	النية السلوكية BI
			47	أستاذ مشارك	
			15	أستاذ مساعد	
غير دالة	0.873	3.293	40	أستاذ	سلوك الاستخدام UB
			47	أستاذ مشارك	
			15	أستاذ مساعد	

وباستقراء النتائج في الجدولين (14) يتضح عدم وجود فروق معنوية بين نوع التخصص الأكاديمي والدرجة العلمية ومتغيرات قبول التقنية الرقمية وفقاً لاستراتيجية التعلم المعكوس، ومن ثم تم قبول فرضي البحث. وتشير هذه النتيجة إلى أن النية السلوكية للاستخدام المرتبط بالتقنيات الرقمية والسلوك الفعلي لاستخدامها في التعليم الريادي متوفرة لدى الأفراد عينة البحث بصرف النظر عن تخصصهم الأكاديمي أو درجاتهم العلمية، وهذا ما أشارت إليه النتائج.

تفسير النتائج ومناقشتها:

فيما يتعلّق بالقبول العام لنموذج قبول التقنية والذي تضمن عوامل الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، التأثيرات الاجتماعية، التسهيلات المتاحة، التحفيز والمنتعة، الكلفة والعائد، النية السلوكية، والسلوك الفعلي. أشارت نتائج التحليل الوصفي وجود قبول مرتفع لنموذج فيما يتعلق بالنية السلوكية نحو استخدام التقنيات الرقمية القائمة على الفصول المقلوبة في التعليم الريادي، ووجود قبول متوسط فيما يتعلق بالاستخدام الفعلي لهذه التقنيات.

وعن التأثيرات المباشرة لمتغيرات قبول التقنية وفقاً للنظرية الموحدة لقبول التقنية على النية السلوكية نحو استخدام التقنيات الرقمية وفقاً لاستراتيجية الفصول المقلوبة لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس، والسلوك الفعلي نحو استخدامها أشارت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المتغيرات المستقلة المتعلقة بعوامل قبول التقنية (الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، التأثيرات الاجتماعية، التسهيلات المتاحة، التحفيز والمنتعة، الكلفة والعائد، النية السلوكية، السلوك الفعلي) والنية السلوكية نحو استخدام التقنيات الرقمية القائمة على التعلم المعكوس في التعليم الريادي، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المتغير الوسيط (النية السلوكية) والسلوك الفعلي نحو استخدام هذه التقنيات. وتشير هذه النتيجة إلى أن التقنيات الرقمية القائمة على الفصول المقلوبة تبني



احتياجات الأفراد عينة البحث في تحسين بيئة التعلم ورفع كفاءتها، كما أنها تلائم خصائص التعليم الريادي من حيث طبيعة المحتوى المقدم وأهمية التقنيات الرقمية في تقديمها عبر المحارات الرقمية والأنشطة الإلكترونية المصاحبة للأنشطة الصحفية والتي تعبر عن فلسفة التعليم المعكوس، كما يمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء نظرية السلوك المخطط في أن الاتجاهات تتأثر دوماً بما تقدمه من خدمات وما تتوفره من سعة وإمكانات، كما أن نظرية الحمل المعرفي توفر دلالات لتفصير هذه النتائج حيث أن تنوع المحتوى الرقمي المصحوب بالأنشطة الصحفية يسهم في تيسير معالجة المعلومات المقدمة ويفصل من الحمل المعرفي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (Youhasan et al, 2022; Wut et al, 2022) ، استخدم الفصول المقلوبة بخصائصها وسعتها المميزة في تقديم التقنيات الرقمية إلى جانب الأنشطة الصحفية في تحسين بيئة التعلم ورفع كفاءتها وتعزيز المردود التعليمي منها.

وفيما يتعلق بالتأثيرات التفاعلية بين متغيرات الدرجة العلمية ونوع التخصص الأكاديمي أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المتغيرات وتقبل التقنيات الرقمية القائمة على الفصول المقلوبة مما يشير إلى أن الأفراد عينة البحث يتلقون على تقبل هذه التقنية بصرف النظر عن اختلاف درجاتهم العلمية أو تخصصاتهم الأكاديمية، وقد يعزى ذلك إلى الخصائص المميزة التي تتمتع بها استراتيجية الفصول المقلوبة في التعليم الريادي من حيث الاستفادة من سعة التقنيات الرقمية بصورة كبيرة إلى جانب الأنشطة الصحفية المصاحبة ، حيث توفر لعضو هيئة التدريس بيئة إبداعية استقصائية غنية بمصادر التعلم وتوثق المحاضرات الرقمية من خلال إتاحتها لطلابهم طول الوقت مما يساعد الطلاب في التعرض للمحتوى مدة زمنية مناسبة ووفقاً لخطورهم الذاتي. وتتفق هذه النتائج مع تم التوصل إليه من الدراسات (Gocłowsk et al, 2017 ; Rahayu et al, 2022) في أهمية دراسة العوامل الديموغرافية المتنوعة عند تناول تقبل التقنية والنية السلوكية نحو استخدامها للتوصيل إلى درجة مناسبة للتعليم والتعرف على الفروقات الفردية في نطاق هذا التقبل وسبل تحسينه. مع ضرورة استخدام التقنيات في تعزيز التعلم الريادي (Alanzi & Alhalafawy, 2022a, 2022b; Alhalafawy, Najmi, Zaki, & Alharthi, 2021; Alhalafawy & Tawfiq, 2014; Alhalafawy & Zaki, 2019, 2022; Alshammary & Alhalafawy, 2022, 2023; Alzahrani & Alhalafawy, 2023; Alzahrani & Alhalafawy, 2022; Alzahrani, Alshammary, & Alhalafawy, 2022; Najmi, Alhalafawy, & Zaki, 2023; Zeidan, Alhalafawy, & Tawfiq, 2017; Zeidan, Alhalafawy, Tawfiq, & Abdelhameed, 2015)

كما أشارت النتائج إلى تمنع النموذج المقترن لقول التقنية بقدرة تنبؤية مرتفعة حيث بلغت نسبة معامل التحديد المعدل $r^2 = 0.77$ (%) فيما يتعلق بالنية السلوكية نحو استخدام التقنية الرقمية القائمة على الفصول المقلوبة في التعليم الريادي، وفيما يتعلق بالقدرة التنبؤية بالاستخدام ذاته فقد بلغ معامل التحديد المعدل (53.9%) وهي قيمة تغير عن قدرة تنبؤية متوسطة، وبناء على ما تقدم فإن النموذج يعطي قدرة تنبؤية مناسبة لكل من نية الاستخدام والاستخدام الفعلي.

النوصيات:

على ضوء نتائج البحث يمكن استخلاص التوصيات التالية:

- 1-نشر ثقافة التعليم الريادي في التعليم الجامعي بصفة عامة لتتوسيع فرص الخريجين في التخطيط لمستقبلهم على نحو يناسب تطلعاتهم المهنية والعملية ويسهم في تعزيز العمل الريادي والأفكار الريادية الإبداعية.
- 2-العمل على تعزيز التوجه نحو الدراسات العليا المهنية جنباً إلى جنب مع التوجهات الأكademie لتعزيز المعرفة المهنية وتعزيز التوجه نحو الأعمال الريادية.
- 3-التوجه نحو استخدام استراتيجيات التعليم التي تدعم التقنية الرقمية في التعليم الريادي إلى جانب الأنشطة الصحفية التي تعزز التعلم مثل تقنية التعلم المعكوس.
- 4-أهمية الاستناد إلى نماذج قبول التقنية للتعرف على أهم العوامل المؤثرة في قبول التقنية والنية نحو استخدامها والسلوك الفعلي لهذا الاستخدام.
- 5-أهمية التأكيد من القدرة التنبؤية لنماذج قبول التقنية لتحديد أبعاد الاستفادة منها على نحو أمثل.

**مقررات ببحث مستقبلية:**

على ضوء ما تقدم يمكن استخلاص المقررات التالية:

1. إجراء دراسة حول مشكلات التعليم الريادي في مرحلة الدراسات العليا وسبل التغلب عليها.
2. إجراء دراسة حول العوامل المؤثرة على قبول طلاب الدراسات العليا لتقنية الفصوص المقلوبة على ضوء النظرية الموحدة لقبول التقنية.
3. إجراء دراسة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم الريادي وسبل تحسين الفرص الريادية من خلاله.
4. إجراء دراسة حول فاعلية استخدام التقنيات الرقمية في تسريع المشروعات الريادية والتغلب على مشكلاتها.

شكر وتقدير

يتقدم الباحثون بالشكر والتقدير لوكالة البحث والإبداع، وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية لتمويل هذا العمل البحثي من خلال المشروع رقم "IFPAS-010-126-2020" وجامعة الملك عبد العزيز، عمادة البحث العلمي، جدة، المملكة العربية السعودية.

Acknowledgement

"The authors extend their appreciation to the Deputyship for Research & Innovation, Ministry of Education in Saudi Arabia for funding this research work through the project number " IFPAS-010-126-2020" and King Abdulaziz University, DSR, Jeddah, Saudi Arabia.

المراجع

1. إبراهيم، آمال علي، وعبد الحميد، رانيا محمد. (2020). التعليم الريادي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ومعالجة تشوّهات سوق العمل في مصر. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*, (1), 341-305.
2. إبراهيم، وليد يوسف محمد. (2019). الفصوص المقلوبة. *تكنولوجياب التعليم*, 29(9), 3-18.
3. أحمد، شاكر محمد فتحي. (2020). نحو أداء رياضي لمؤسسات التعليم العالي العربي. *مجلة الإدارة التربوية*, 27(27), 86-13.
4. آل إبراهيم، أمل بنت عبد الله بن إبراهيم، والمنيع، أفنان بنت محمد. (2018). اتجاهات طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود لاستخدام استراتيجية الفصوص المقلوبة. *رسالة التربية وعلم النفس*, 61(1), 15-26.
5. ثابت، سما مثنى محمد، والسمان، ثائر أحمد سعدون. (2023). توظيف النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا في إطار التعليم الإلكتروني: دراسة تحليلية لأراء عينة من الطلبة في كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل. *تنمية الرافدين*, 42(134), 98-80.
6. جودي، أمينة، وبين غزال، ابتسام. (2020). دور التعليم الريادي في تنمية مهارات رائد الأعمال في ظل اقتصاد المعرفة: دراسة استطلاعية لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بسكرة - الجزائر. *مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية*, 4(7), 24-13.
7. الحلفاوي، وليد سالم محمد. (2018). الفصوص المقلوبة: العلاقة بين معدل تجزئة الفيديو ومستوى التعلم المنظم ذاتيا في تنمية ما وراء الذاكرة والانخراط في التعلم لدى طلاب الدراسات العليا التربوية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*, 1(234), 96-143.
8. حمدي أحمد أبورية، حنان. (2017). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية بعض مفاهيم الوراثة ومهارات حل المسائل المرتبطة بها لدى طلاب الصف الأول الثانوي *مجلة كلية التربية*. بـ(111)، 28(111)، 216-258.
9. حضر، نسمة محمد إبراهيم. (2022). تقييم النخبة المصرية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية ورؤيتها لمستقبلها في إبداع المحتوى: دراسة وصفية استكشافية. *مجلة كلية الفنون والإعلام*, 14(14), 255-310.



10. الخضر، وليد، وشفيق، شاطر. (2023). التعليم الريادي كنهج استراتيжи لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة: رؤى وتجارب. *مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية*, 16(1), 49-67.
11. الرحيلي، تغريد بنت عبد الفتاح، والعنزي، فهد بن عبيد. (2022). العوامل المؤثرة في قبول المعلمين لاستخدام منظومة التعليم الموحدة في التعليم العام السعودي وفق النظرية الموحدة لقبول واستخدام التقنية UTAUT. *مجلة العلوم التربوية*, 9(2), 221-245.
12. الزعبي، علي فلاح. (2011). العوامل المؤثرة على الابداع كمدخل رياضي في ظل اقتصاد المعرفة: دراسة مقارنة بين الجزائر والأردن. *أبحاث اقتصادية وإدارية*, 10, 159-193.
13. زوين، عمار عبد الأمير علي والحبوبى، محمد نبيل (2020). استخدام نموذج "UTAUT2" في تشخيص محددات القبول لنظام إدارة التعليم الإلكتروني "Moodle/LMS" في جامعة الكوفة، *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*, 14(27), 341-381.
14. السعدون، إلهام عبد الكريم. (2016). أثر استخدام استراتيجية الفصول المفتوحة على تحصيل الطلاب وعلى رضاهم عن المقرر. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*, 5(6), 1-11.
15. السيد، إيمان سعيد عبد المنعم. (2020). استخدام طلاب كلية الهندسة بجامعة القاهرة للذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية والعوامل المؤثرة في تقبلهم له في ضوء نظرية "UTAUT". *العلوم التربوية*, 28(3), 493-534.
16. الشمراني، أسماء علي. (2019). قابلية أعضاء هيئة التدريس لاستخدام منصة شمس (Shams) بالجامعات السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*, 28(3), 96-130.
17. الشهرياني، حامد علي مبارك. (2019). العوامل المؤثرة على تقبل طلاب جامعة الملك خالد لاستخدام تطبيق الواتس آب في دعم العملية التعليمية في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا "UTAUT". *المجلة التربوية*, 64(1), 183-218.
18. صالح، مجاهد عبده قائد، الحرستاني، لين عبد المنعم، والأغبري، لينا محمد عبده. (2021). الدور الوسيط للخلفية الريادية والمهارات والسلوك الريادي في العلاقة بين التعليم الريادي والنية الريادية بين طلاب التجارة والاقتصاد. *المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي*, 9(1), 49-66.
19. العازمي، فهد ميرك سعود. (2022). أثر الفصول المفتوحة في تنمية بعض نواتج التعلم لدى الطلبة: دراسة تطبيقية باستخدام منهجية التحليل البعدى. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*, 17(1), 3-28.
20. عبد الحليم، ريهام محمد أحمد. (2021). فاعلية استراتيجية الفصول المفتوحة في تنمية التحصيل في العلوم والتفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي السعات العقلية المختلفة، *مجلة كلية التربية جامعة قناة السويس*, 49(4), 33-86.
21. عبد العزيز،أمل أنور. (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعليم الريادي في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار والتوجه نحو ريادة الأعمال لدى عينة من طلاب كلية التربية. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*, 36(2), 281-344.
22. عبدالعال، مصطفى عبدالعال محمد، والسيد، محمود محمد إبراهيم. (2019). أثر التعليم الريادي على النية الريادية: دراسة ميدانية على طلبة جامعة عين شمس. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*, 4, 261-290.
23. على، عبد الباسط الياس، والسباعوى، أحمد يونس محمد. (2023). الاستعداد التنظيمي للتغيير ودوره في تعزيز النية السلوكية لاستخدام التعليم الإلكتروني الدور الوسيط للإبداع الشخصي: دراسة مسحية لأراء عينة من الكادر التدريسي في جامعة نينوى. *تنمية الرافدين*, 42(138), 283-308.
24. غدير، باسم غدير، أحمد، على، والعلى، قصي. (2021). نمذجة العوامل المؤثرة على النية السلوكية لاستخدام التكنولوجيا في التعليم الجامعي. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية*, 43(4), 71-90.
25. الفلاح، مريم بنت عبد الرحمن بن محمد. (2018). اتجاهات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو التدريس باستراتيجية الفصول المفتوحة. *دراسات تربوية ونفسية*, 101(1), 141-178.
26. فؤاد، هبة فؤاد سيد. (2023). برنامج في الكيماء الصناعية قائم على توجهات التعليم الريادي لتنمية التفكير الاستراتيجي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*, 47(1), 271-349.



27. القدومي، فاطمة خيري، والجراح، مفلح فيصل مفلح. (2021). العوامل المؤثرة في التعليم الإلكتروني على أداء العملية التعليمية في جامعة عمان العربية: الدور الوسيط للنية السلوكية في استخدام التعليم الإلكتروني (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.
28. محمد، فاطمة صلاح الدين رفعت، موسى، هاني محمد يونس، توفيق، صلاح الدين محمد. (2020). الجامعة الريادية وتطوير التعليم الجامعي المصري في ضوء متطلباتها: دراسة استشرافية. مجلة كلية التربية، 31(124)، 550-582.
29. محمود، هناء فرغالي علي. (2020). التعليم الريادي: مدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، 31(122)، 164-185.
30. نصر، نوال أحمد إبراهيم. (2022). التعليم الريادي بالجامعات المصرية: مدخل لتنمية الريادة المجتمعية لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة. مجلة البحث العلمي في التربية، 1(23)، 1-23.
31. اليحيى، هديل بنت علي. (2022). العوامل المؤثرة في قبول ممارسي العلاقات العامة واستخدامهم للتطبيقات الرقمية: دراسة ميدانية في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا واستخدامها "UTAUT". مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، 42(42)، 583-620.
32. يوسف، أمانى كمال عثمان. (2020). منهج مقترن على التعليم الريادي في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وجودة المنتج لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، 15(21)، 275-321.
33. Alanzi, N. S., & Alhalafawy, W. S. (2022a). Investigation The Requirements For Implementing Digital Platforms During Emergencies From The Point Of View Of Faculty Members: Qualitative Research. 2022, 9(6), 4910-4920.
34. Alanzi, N. S., & Alhalafawy, W. S. (2022b). A Proposed Model for Employing Digital Platforms in Developing the Motivation for Achievement Among Students of Higher Education During Emergencies. Journal of Positive School Psychology (JPSP), 6(9), 4921-4933.
35. Alhalafawy, W. S., & Tawfiq, M. Z. (2014). The relationship between types of image retrieval and cognitive style in developing visual thinking skills. Life Science Journal, 11(9), 865-879.
36. Alhalafawy, W. S., & Zaki, M. Z. (2019). The Effect of Mobile Digital Content Applications Based on Gamification in the Development of Psychological Well-Being. International Journal of Interactive Mobile Technologies (ijIM), 13(08), 107-123. doi:10.3991/ijim.v13i08.10725
37. Alhalafawy, W. S., & Zaki, M. Z. (2022). How has gamification within digital platforms affected self-regulated learning skills during the COVID-19 pandemic? Mixed-methods research. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 17(6), 123-151.
38. Alhalafawy, W. S., Najmi, A. H., Zaki, M. Z. T., & Alharthi, M. A. (2021). Design an Adaptive Mobile Scaffolding System According to Students' Cognitive Style Simplicity vs Complexity for Enhancing Digital Well-Being. International Journal of Interactive Mobile Technologies, 15(13).
39. Alotaibi, H. H., & Zeidan, A. A. (2023). Impact Of Mobile Learning Implementation In Efl/Esl: Systematic Review. Journal of Positive School Psychology, 471-493.
40. Alotaibi, H. H., & Zeidan, A. A. (2023). Mobile Learning Implementation In EFL/ESL: Qualitative Systematic Review. Journal of Positive School Psychology, 896-920.



41. Alshammary, F. M., & Alhalafawy, W. S. (2022). Sustaining Enhancement of Learning Outcomes across Digital Platforms during the COVID-19 Pandemic: A Systematic Review. *Journal of Positive School Psychology*, 6(9), 2279-2301.
42. Alshammary, F. M., & Alhalafawy, W. S. (2023). Digital Platforms and the Improvement of Learning Outcomes: Evidence Extracted from Meta-Analysis. *Sustainability*, 15(2), 1-21. doi:<https://doi.org/10.3390/su15021305>
43. Alzahrani, F. K. J., & Alhalafawy, W. S. (2022). Benefits And Challenges Of Using Gamification Across Distance Learning Platforms At Higher Education: A Systematic Review Of Research Studies Published During The COVID-19 Pandemic. *Journal of Positive School Psychology (JPSP)*, 6(10), 1948-1977.
44. Alzahrani, F. K. J., Alshammary, F. M., & Alhalafawy, W. S. (2022). Gamified Platforms: The Impact of Digital Incentives on Engagement in Learning During Covide-19 Pandemic. *Cultural Management: Science and Education (CMSE)*, 7(2), 75-87. doi:[10.30819/cmse.6-2.05](https://doi.org/10.30819/cmse.6-2.05)
45. Alzahrani, F. K., & Alhalafawy, W. S. (2023). Gamification for Learning Sustainability in the Blackboard System: Motivators and Obstacles from Faculty Members' Perspectives. *Sustainability*, 15(5), 4613. doi:doi.org/10.3390/su15054613
46. Attuquayefio, S. N., & Addo, H. (2014). Using the UTAUT Model to Analyze Students' ICT Adoption. *International Journal of Education and Development Using Information and Communication Technology*, 10(3), 75–86.
47. Bergmann, J., & Sams, A. (2012). Before you flip, consider this. *Phi Delta Kappan*, 94(2), 25-25.
48. Bliebel, M. J. (2014). Lessons learned from an inside-out flip in entrepreneurship education. *Small Enterprise Research*, 21(1), 117-128.
49. Brüne, N., & Lutz, E. (2020). The effect of entrepreneurship education in schools on entrepreneurial outcomes: a systematic review. *Management Review Quarterly*, 70(2), 275-305.
50. Carpenter, A., & Wilson, R. (2022). A systematic review looking at the effect of entrepreneurship education on higher education student. *The International Journal of Management Education*, 20(2), 100541.
51. Chan, K., Cheung, G., Wan, K., Brown, I., & Luk, G. (2015). Synthesizing Technology Adoption and Learners' Approaches towards Active Learning in Higher Education. *Electronic Journal of E-Learning*, 13(6), 431–440.
52. Chen, L., Ifenthaler, D., & Yau, J. Y. K. (2021). Online and blended entrepreneurship education: a systematic review of applied educational technologies. *Entrepreneurship education*, 4, 191-232.
53. Duval-Couetil, N. (2013). Assessing the impact of entrepreneurship education programs: Challenges and approaches. *Journal of small business management*, 51(3), 394-409.
54. Gocłowska, M. A., Aldhobaiban, N., Elliot, A. J., Murayama, K., Kobeisy, A., & Abdelaziz, A. (2017). Temperament and self-based correlates of cooperative, competitive, and individualistic learning preferences. *International Journal of Psychology*, 52(3), 180-188.



55. Hair Jr, J. F., Sarstedt, M., Hopkins, L., & Kuppelwieser, V. G. (2014). Partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM): An emerging tool in business research. *European business review*, 26(2), 106-121.
56. Handoko, B. L., Wifasari, S., & Priandhana, F. (2020). Factors Affecting Entrepreneurial Student Intention in Learning Technology. *Systematic Reviews in Pharmacy*, 11(10), 532–536.
57. Ježíková, T., Stupurienė, G., Stumbrienė, D., Juškevičienė, A., & Dagienė, V. (2021). Acceptance of Distance Learning Technologies by Teachers: Determining Factors and Emergency State Influence. *Informatica*, 32(3), 517–542.
58. Kaliisa, R., Palmer, E., & Miller, J. (2019). Mobile learning in higher education: A comparative analysis of developed and developing country contexts. *British Journal of Educational Technology*, 50(2), 546–561.
59. Mahande, R. D., & Malago, J. D. (2019). An E-Learning Acceptance Evaluation through UTAUT Model in a Postgraduate Program. *Journal of Educators Online*, 16(2).
60. Malanga, A. C. M., Bernardes, R. C., Borini, F. M., Pereira, R. M., & Rossetto, D. E. (2022). Towards integrating quality in theoretical models of acceptance: An extended proposed model applied to e-learning services. *British Journal of Educational Technology*, 53(1), 8–22.
61. Martínez-Gregorio, S., Badenes-Ribera, L., & Oliver, A. (2021). Effect of entrepreneurship education on entrepreneurship intention and related outcomes in educational contexts: A meta-analysis. *The International Journal of Management Education*, 19(3), 100545.
62. Marzal, J., Aryani, R., Dewi, R. K., & Saharudin. (2021). Digital Immigrant Lectures' Acceptance of e-Learning Portal: An Application of UTAUT Model. *Education Quarterly Reviews*, 4(4), 297–305.
63. Najmi, A. H., Alhalafawy, W. S., & Zaki, M. Z. T. (2023). Developing a Sustainable Environment based on Augmented Reality to Educate Adolescents about the Dangers of Electronic Gaming Addiction. *Sustainability*, 15(4).
64. Oh, J.-C., & Yoon, S.-J. (2014). Predicting the use of online information services based on a modified UTAUT model. *Behaviour & Information Technology*, 33(7), 716–729.
65. Pittaway, L., & Cope, J. (2007). Entrepreneurship education: A systematic review of the evidence. *International small business journal*, 25(5), 479–510.
66. Rahayu, S., Setyosari, P., Hidayat, A., & Kuswandi, D. (2022). The Effectiveness of Creative Problem Solving-Flipped Classroom for Enhancing Students' Creative Thinking Skills of Online Physics Educational Learning. *Jurnal Pendidikan IPA Indonesia*, 11(4).
67. Ratten, V., & Usmanij, P. (2021). Entrepreneurship education: Time for a change in research direction? *The International Journal of Management Education*, 19(1), 100367.
68. Von Graevenitz, G., Harhoff, D., & Weber, R. (2010). The effects of entrepreneurship education. *Journal of Economic behavior & organization*, 76(1), 90–112.



69. Wut, T. M., Xu, J., Lee, S. W., & Lee, D. (2022). University student readiness and its effect on intention to participate in the flipped classroom setting of hybrid learning. *Education Sciences*, 12(7), 442.
70. Yildiz Durak, H. (2022). Flipped classroom model applications in computing courses: Peer-assisted groups, collaborative group and individual learning. *Computer Applications in Engineering Education*, 30(3), 803-820.
71. Youhasan, P., Chen, Y., Lyndon, M. P., & Henning, M. A. (2022). University teachers' perceptions of readiness for flipped classroom pedagogy in undergraduate nursing education: A qualitative study. *Journal of Professional Nursing*, 41, 26-32.
72. Zeidan, A. A., Alhalafawy, W. S., & Tawfiq, M. Z. (2017). The effect of (macro/micro) wiki content organization on developing metacognition skills. *Life Science Journal*, 14(12), 114-120.
73. Zeidan, A. A., Alhalafawy, W. S., Tawfiq, M. Z., & Abdelhameed, W. R. (2015). The effectiveness of some e-blogging patterns on developing the informational awareness for the educational technology innovations and the King Abdul-Aziz University postgraduate students' attitudes towards it. *Life Science Journal*, 12(12), 53-61.
74. Zen, A., Kusumastuti, R., Metris, D., Gadzali, S. S., & Ausat, A. M. A. (2023). Implications of Entrepreneurship Education as a Field of Study for Advancing Research and Practice. *Journal on Education*, 5(4), 11441-11453.
75. Zidan, A., Al-Subahy, A. A., & Shibli, E. S. (2014). The effect of interaction between shooting angles and shots sizes in microteaching situations based on digital video sequences in the development of teaching competences among the students of general pedagogic diploma at King Abdulaziz university. *Life Science Journal*, 11(3), 374-384.